الأنباء
السبت 22 مارس 2014

عشرات القتلى والجرحى في طرابلس.. وتوترات في البقاع ووهاب: إذا تقدم الجيش السوري يكون عون رئيس لبنان

استقبال رسمي لرئيس مجلس الوزراء تمام سلام في السراي الحكومي بعد نيل الحكومة الثقة (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

قد يكون الخوف من الأنظمة هو الذي دفع ممثلي «الانقسام الوطني» في مجلس النواب الى الالتقاء على الثقة بالحكومة السلامية، التي وصفها رئيس مجلس النواب نبيه بري بالقاطرة التي ستقود لبنان الى استحقاق رئاسة الجمهورية، وتنهي التعليق الحاصل للحياة الدستورية منذ نحو 3 سنوات.

وحصلت الحكومة على ثقة 96 نائبا من 8 و14 آذار، وامتناع نائب واحد، هو نائب الجماعة الإسلامية د.عماد الحوت، فيما حجب الثقة 4 من نواب القوات اللبنانية وتغيب 21 نائبا لدواع متعددة، انما كان العماد ميشال عون ورئيس المردة سليمان فرنجية في طليعة المتغيبين عن جلسة الثقة التي شارك فيها من الطرف الآخر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة ورئيس جبهة «النضال الوطني» وليد جنبلاط.

والخوف من الأعظم مصدره الجنوب مرة أخرى، حيث يبدو ان تحريك جبهة الجولان من قبل النظام السوري وحلفائه، له ما بعده في سلة المخططات الإقليمية الهادفة الى زعزعة الشرق الأوسط برمته، كما هدد الرئيس السوري بشار الأسد ذات يوم. وطبعا هذا لا يقلل من خطورة الوضع على الحدود الشرقية والشمالية مع سورية، خصوصا بعد مطاردة الطيران السوري للهاربين من جحيم المعارك في المناطق الحدودية، الى داخل لبنان، وسط وجوم لبناني رسمي، وكأن ما يحصل خارج كل توقع، أكان على مستوى توسيع رقعة الاختراقات السورية، او على مستوى الأعداد الهائلة من الضحايا والجرحى، الذين يجري التقاطهم من بين الحقول والغابات، وبينهم الكثير من المدنيين والنسوة والأولاد.

والهاربون من قلعة الحصن الذين وعدهم النظام بتأمين سلامة خروجهم، بعد الحصار الطويل، ومع الخروج فجر الخميس كانت الطائرات ومرابض المدفعية الثقيلة لهم بالمرصاد، حتى ان قذائف الطائرات أصابت منازل في «البقيعة» اللبنانية تبعد نحو 500 متر عن خط الحدود، إضافة الى مسجد بني صخر الذي كان يؤوي بعض النازحين. وردا على هذا نفذ الشيخ سالم الرفاعي اعتصاما في جامع السلام في طرابلس، ودعا أهالي الشمال الى منع مرور الشاحنات السورية المحملة بالمحروقات والتموين في بلداتهم وهي بالطريق الى الداخل السوري. كما طالب الدولة بطرد السفير السوري في لبنان.

بدوره، الرئيس ميشال سليمان اعتبر من جهته انه من غير المقبول ان يبقى اللبنانيون عرضة لقذائف أطراف الصراع في سورية، وان المطلوب من هؤلاء هو التوقف عن جعل المناطق اللبنانية هدفا لقذائفهم، مطالبا الجيش بالعمل على ضبط الحدود، ومؤكدا على ضرورة ضبط الحدود من الجانب الآخر تحت سقف القوانين والمعاهدات الدولية.

سليمان: حزب الله تجاوز حدود رسالة المقاومة بتورطه في سورية

وفي تصريح لصحيفة «الجمهورية» قال سليمان ردا على حملة حزب الله وحلفائه عليه، ان حزب الله تجاوز الوكالة المعطاة له في موضوع المقاومة وذهب ليقاتل في سورية، وان الحزب وافق على إعلان بعبدا ثم تراجع عن موافقته، ثم أكد الحزب من مجلس النواب انه لن ينسحب من سورية. وقال سليمان: سأسلم الأمانة وأعود الى منزلي، وقد قمت بما يمليه علي واجبي الوطني وضميري. وعن احتمال الفراغ الدستوري، أعرب سليمان عن خشيته من حصول الفراغ، لكن تأليف الحكومة والاتفاق على البيان الوزاري وتحديد موعد الحوار الوطني كل ذلك سيساهم في خلق دينامية إيجابية لحصول الاستحقاق الرئاسي في موعده، بحيث يتم انتخاب رئيس.

وردا على سؤال حول اتهامه بخرق خطاب القسم الدستوري، قال: يقولون اني خرقت خطاب القسم بالنسبة للمقاومة، لكنكم هل نسيتم انكم تجاوزتم حدود الرسالة التي أعطيت لكم في موضوع المقاومة وذهبتم الى سورية للقتال هناك؟ ان ذلك حتم علي مصارحة الرأي العام.

ويستذكر سليمان النداء التاريخي الذي أطلقته بكركي عام 2000، وكلام البطريرك نصرالله صفير، الذي أتى على ذكره أكثر من مرة، للسوريين، «يا جاري انت بدارك وانا بداري». كما اشاد بدور البطريرك الحالي بشارة الراعي. في هذا الوقت، استبق البطريرك الماروني بشارة الراعي بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد بتحديده المواصفات التي يراها في الرئيس، وهي أن يكون وطنيا ومتمسكا بعلاقات طيبة مع الأسرة الدولية، مشددا على أنه من المصيب انتظار الدول لتملي علينا اسم الرئيس.

رئيس حزب التوحيد وئام وهاب، المقرب من النظام السوري، قال في الموضوع الرئاسي: لا انتخابات رئاسية في لبنان، معتبرا أن حكومة سلام هي لتمرير الوقت فقط. وانه إذا تقدم الجيش السوري في مواجهة المعارضة فسيكون العماد ميشال عون حتما رئيسا للجمهورية.

وهاب دافع عن الخروقات العسكرية السورية للحدود اللبنانية من خلال التذكير باتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين البلدين والتي تسمح لجيشي البلدين بالتوغل في أراضي البلد الآخر مسافة 40 كيلومترا، وقد وقعت هذه الاتفاقية في عهد الرئيسين إلياس الهراوي في لبنان وحافظ الأسد في سورية.

وئام وهاب الذي ظهر في مقابلة مطولة مع الإعلامي مرسيل غانم في قناة المؤسسة اللبنانية للإرسال، تناول بلهجته الساخرة الكثير من القضايا والأشخاص والعناوين حتى بلغ به الأمر الغمز من قناة سفرات اللواء عباس ابراهيم المدير العام للأمن العام الى الخارج. وردت المديرية العامة للأمن العام ببيان أمس على إشارات وهاب بعرض للجهود التي بذلها اللواء ابراهيم في سفراته الخارجية لإطلاق مخطوفين أو موقوفين لبنانيين خارج لبنان، وغير لبنانيين في لبنان، وخلصت الى القول إن تقييم عمل وإنتاجية الأمن العام لا بقيمة وهاب ولا غيره، بل السلطات المعنية والشعب اللبناني «كما أن الابتزاز المنهج عبر الأقلام الرخيصة أو باستغلال الشاشات، لن يؤمنا المواعيد لهؤلاء المبتزين لتأمين خدمات شخصية».

وقال وهاب إن تودد سمير جعجع وستريدا جعجع لحزب الله، لا أعتقد أنه رد على تقارب سعد الحريري والعماد ميشال عون، وأتمنى أن يكون جعجع جديا في كلامه، لكني أظن أنه لن يمشي في رئاسة الجمهورية، بل عون هو من قد يمشي بالرئاسة، حتى وليد جنبلاط قال للسيدة ستريدا في منزل النائب نعمة طعمة وأمام زوجها، انه، أي جعجع لا يستطيع أن يكرر تجربة بشير الجميل (الرئيس المنتخب الذي اغتيل قبل تسلمه مقاليد الرئاسة). وقيل له ان جنبلاط قال هذا عن الجنرال عون أيضا، فرد وهاب بالقول: الجنرال عون قصته مختلفة، قادر على التواصل أكثر مع الآخرين. واستبعد وهاب أن يكون لأحد من مرشحي 14 آذار حظ بالرئاسة، وأعرب عن اعتقاده أن النائب جنبلاط الذي يمثل بيضة القبان في مجلس النواب لن يمشي بالدكتور جعجع ولا الرئيس أمين الجميل. أما العماد جان قهوجي فقد يساعده الوضع الأمني ويمكن أن يحرقه.

وخلص وهاب إلى الاعتقاد أن لا مخرج إلا بالتوافق السعودي الايراني ـ السوري، وان هذا الأمر سيكون ممكنا بعد زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما الى الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وفق معلوماته الأميركية المصدر.

أمنيا الأجواء ملتهبة، شمالا وبقاعا، والجيش طالب الحكومة بغطاء سياسي وارف لمواجهة التطورات.

ففي طرابلس ارتفع عدد قتلى المواجهات المستمرة منذ سقوط «بيرود» السورية بيد جيش النظام، الى 22 قتيلا، و145 جريحا، وعرف من ضحايا القنص أمس: خضر عاصي، محمود الحموي، نديم أسعد، محمود كنج وأحمد ذو الفقار. ولم تتبلور أعداد القتلى النازحين من منطقة قلعة الحصن السورية، بصورة نهائية، فيما أعلن عن وفاة أمير القلعة اللبناني أبوسليمان المحمود من مشتى حسن في وادي خالد والمعروف باسم أبوسليمان الدنديش، وهو أصولي عتيق، وينتمي الى «جند الشام».

وفي البقاع أطلق كمين للجيش السوري النار على اللبناني ياسين محمد ياسين وابن خالته السوري أحمد كزالي بينما كانا يحاولان الدخول الى سورية من خلال ممر غير شرعي في المصنع، فسقطا قتيلين.

تقرير اخباري

«المستقبل» وحزب الله: مصلحة مشتركة في التنسيق الأمني

بيروت: يقول متابعون لملف العلاقة بين تيار المستقبل وحزب الله إن التواصل بينهما من خلال قناة المسؤول الأمني الحاج وفيق صفا اكتسب بعدا لافتا يمكن التأسيس عليه في المستقبل مع وجود رغبة لدى الطرفين في أن يتطور التنسيق ويتعمق في المجالات الأمنية خصوصا، بعدما التقى المستقبل مع حزب الله على ضرورة مكافحة الإرهاب والإرهابيين.

وفي اعتقاد هؤلاء أن لكل من المستقبل وحزب الله مصلحة في فصل الخلافات السياسية عن الخلافات الأمنية، فالأولى يمكن أن تستمر حيال المواضيع الخلافية المطروحة وميدان النقاش فيها المحافل السياسية والنيابية والإعلامية، في حين يبدو خطر الخلافات الأمنية أكبر من أن يستوعب بخطوة من هنا أو مبادرة من هناك، وبالتالي يقتضي منع حصول مثل هذه الخلافات.

وتكمن مصلحة تيار المستقبل في تطوير التنسيق الأمني مع حزب الله، كون هذا التيار بات اليوم في السلطة بعد «غربة» عنها امتدت ثلاث سنوات وأكثر، ولا يمكنه استطرادا أن يمارس هذه السلطة إذا لم يتم خفض منسوب التوتر مع حزب الله تدريجا وصولا الى التعاون والتنسيق. في المقابل، ثمة حاجة لحزب الله الى إيجاد صلات وصل مع المستقبل لتأمين غطاء دائم يحول دون اندلاع الفتنة السنية الشيعية إذا ما تكررت جرائم التفجير واستهدفت قياديين في حزب الله وحركة «أمل» على نحو ما اعترف به بعض من اعتقلهم الجيش من المسؤولين في الحركات الإرهابية التي برزت على الساحة اللبنانية بعد إيقاظ الخلايا النائمة فيها.

ولعل القاسم المشترك الذي ارتكز عليه الحزب للانفتاح مجددا على المستقبل يكمن في ضرورة مواجهة هجمة الإرهاب التكفيري من جهة، وخفض مستوى التوتر مع شريحة واسعة من أبناء الطائفة السنية في لبنان.

ويرى هؤلاء أن التنسيق الذي لايزال في بداياته سيشهد تطورات إيجابية كلما مرت الأيام بحيث يتدرج كلما «تظهرت» المساحات المشتركة للتلاقي وخفض منسوب الاحتقان والتوتر، وذلك بمعزل عن الخلافات السياسية التي تضع كل من المستقبل وحزب الله في مواقع متباعدة لاسيما في مقاربة الأحداث الدامية في سورية، وفي موضوع سلاح المقاومة.

واللافت في هذا الإطار أن الرغبة المشتركة في التنسيق حصلت فعليا بصرف النظر عما آلت إليه مساعي التقارب السعودية ـ الإيراني التي لم تتطور في الآونة الأخيرة، وفي حال طرأ أي عنصر إيجابي على العلاقات السعودية ـ الإيرانية، فإن انعكاسات ذلك ستكون المزيد من الانفتاح والتعاون بين الحزب والمستقبل على الساحة اللبنانية.

تقاطع أميركي ـ روسي على تفادي الفراغ الرئاسي في لبنان

بيروت: رغم الخلاف الأميركي ـ الروسي الواسع الممتد من أوكرانيا إلى سورية، مازال لبنان يشكل نقطة تقاطع بينهما على قاعدة حفظ استقراره وتحييده عن الأزمة السورية.

وهذا ما استدعى قيام حكومة جديدة وما يستدعي إجراء الانتخابات الرئاسية وعدم الوقوع في الفراغ:

● أوضحت مصادر ديبلوماسية مطلعة على الموقف الأميركي من الاستحقاق الرئاسي الملامح العريضة لهذا الموقف، محددة مجموعة نقاط أبرزها أن الولايات المتحدة:

ـ تأمل في إجراء الانتخابات في موعدها ولا تود رؤية فراغ دستوري في موقع الرئاسة الأولى وخصوصا في هذه المرحلة البالغة الأهمية.

ـ لا تدعم مرشحا معينا للرئاسة الأولى وليس لها مرشح محدد، بل هي تدعم العملية الدستورية وترغب في أن تكون عادلة وشفافة.

ـ ترى أن لبنان يحتاج إلى رئيس قوي لكن الرئيس القوي هو الذي يبني التوافق ويجمع اللبنانيين معا حول رؤية يضعها ويهمه تأمين التوافق عليها. أبلغ السفير الروسي في بيروت ألكسندر زاسبكين شخصيات رسمية وسياسية التقاها خلال مناسبة اجتماعية الأسبوع الماضي أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أبلغ الرئيس ميشال سليمان خلال لقائهما الأخير في باريس على هامش اجتماع مجموعة العمل الدولية الداعمة للبنان، أن لبنان يمر بمرحلة استثنائية ودقيقة، وأن الانتخابات الرئاسية ينبغي أن تتم في موعدها لأنها استحقاق دستوري أساسي.

وأشار السفير زاسبكين إلى أن موسكو تعتبر أن الفراغ في المؤسسات الدستورية كافة مسألة خطرة جدا ويجب العمل على تفادي الوقوع فيها مهما كانت الاعتبارات، لاسيما أن لا مصلحة لأحد في اهتزاز الوضع الداخلي اللبناني سياسيا وأمنيا.

تحضيرات لوثيقة بين عين الحلوة والجوار

بيروت ـ محمد حرفوش

باشرت قوى لبنانية وفلسطينية سلسلة اتصالات ومشاورات تمهيدا للإعلان عن وثيقة سياسية ـ أمنية بتطورات الأوضاع بين مخيم عين الحلوة والجوار، برعاية الجيش اللبناني.

ووفق المعلومات فان القوى الفلسطينية المشاركة في تلك الاتصالات هي: فتح ـ حركتا الجهاد الإسلامي وحماس ـ عصبة الأنصار ـ الحركة الإسلامية المجاهدة وبعض المكونات الفلسطينية، وعن الجانب اللبناني: حزب الله وجهات سياسية متعددة.

وتهدف الوثيقة إلى تحييد المخيم عن أية تجاذبات لبنانية والحد من تورطه في أي إشكالات مع محيطه وجواره السكاني ومداه الجغرافي، إضافة إلى لجم أي تحرك لبعض الفلسطينيين وإبقائهم في دائرة المراقبة.

وكان رئيس وحدة التنسيق والارتباط في حزب الله وفيق صفا، قد جال على مرجعيات صيداوية، كما التقى إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود، وتباحثا في الأوضاع الأمنية في صيدا والمخيمات.

كما اجتمع صفا ايضا مع قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العقيد سمير شحادة في مكتب رئيس فرع استخبارات الجيش في الجنوب ووفق المعلومات فان هذه اللقاءات تأتي في ظل مخاوف من اتخاذ صيدا ساحة للانتقام لهزيمة الجماعات التكفيرية في يبرود، من خلال عمليات انتحارية او اغتيالات تحظى بدعم معنوي أو لوجستي من أنصار أحمد الأسير أو بقايا جند الشامل وفتح الاسلام والعناصر المرتبطة بالقاعدة المتمركزة في عين الحلوة.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الرسائل القواتية لحزب الله:** مصادر قريبة من حزب الله تفضل عدم التعليق على الرسائل القواتية الأخيرة. تكتفي بالقول إن هذه ليست المحاولة الاولى من نوعها، وإن «الأمر صعب». والعارفون بطريقة تفكير الحزب يستبعدون أن يرد على التحية القواتية بالمثل لاعتبارات كثيرة، أولها أن علاقة الحزب بالتيار الوطني الحر لا تشوبها «زكزكات» من ذلك النوع السائد بين المستقبل والقوات، ناهيك عن أن حزب الله حاسم في تأييده للعماد عون رئيسا للجمهورية، وهو موقف غير خاضع للأخذ والرد.

● **جهود هيل:** لوحظ أن السفير الأميركي ديڤيد هيل قام بجهود من أجل الاتفاق على صيغة البيان الوزاري التي أقرت وحازت حكومة الرئيس تمام سلام الثقة على أساسها، وأن الاتصالات التي أجراها كانت وراء تذليل الكثير من العقبات.

● **مساع فرنسية:** أكدت أوساط مطلعة أن اتصالا أجراه وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس مع الرئيس أمين الجميل كان وراء عودة حزب الكتائب عن موقفه بالاستقالة من الحكومة بعد إدراج عبارة المقاومة في البيان الوزاري.

● **عتب سوري:** تأخذ جهات سياسية حليفة لدمشق على وزير الخارجية جبران باسيل عدم زيارته نظيره وزير الخارجية السوري وليد المعلم للاطمئنان عليه في مستشفى الجامعة الأميركية، حيث يتعافى من عملية قلب مفتوح أجريت له. (شخصيات لبنانية زارت المعلم بعيدا عن الإعلام منها الوزير علي حسن خليل موفد من الرئيس بري، وإضافة الى التدابير الرسمية ساهم الحزب القومي السوري «أمنيا» في تأمين محيط المستشفى).

● **علاقة جنبلاط ـ الحريري:** يحرص النائب وليد جنبلاط على استمرار علاقته مع عائلة الحريري ويفصلها عن علاقته المقطوعة مع 14 آذار.

ولوحظ في هذا المجال أن جنبلاط شارك عبر وفد حزبي في احتفال البيال في ذكرى 14 فبراير ولكنه لم يوفد أحدا الى احتفال البيال في ذكرى 14 آذار. كما سجلت مشاركة شخصية من النائبة بهية الحريري في ذكرى 16 مارس (اغتيال كمال جنبلاط) في المختارة ولم يسجل حضور أي شخصية من 14 آذار وإنما برز حضور رموز الحركة الوطنية السابقة.

● **الوزير رمزي جريج:** يسود لغط بشأن وضع الوزير رمزي جريج وتصنيفه السياسي من ضمن حصة حزب الكتائب فيما هو لا يلتزم بهذا التصنيف، واضعا نفسه سياسيا في خانة تتراوح بين 14 آذار والمحور الوسطي الذي يمثله الرئيس ميشال سليمان، وشخصيا في خانة المحسوب على نائب رئيس المجلس فريد مكاري. ولذلك فإنه عندما طرح احتمال استقالة وزراء الكتائب احتجاجا على البيان الوزاري اعتبر جريج نفسه غير معني بهذه الاستقالة.

سئل وزير الإعلام رمزي جريج: الناس محتارون في انتمائك السياسي بعدما حسبت كوزير في خانة حزب الكتائب، فما هو موقع الوزير جريج السياسي ومن هو؟ فأجاب: «أنا رمزي جريج، وأنا مستقل ولم أنتم في كل حياتي الى أي حزب سياسي، والرئيس أمين الجميل الذي تربطني به صداقة وزمالة أيضا، لأنه محام ويستشيرني في بعض القضايا، طرح اسمي للتوزير، ولما حسبت ضمن حصة حزب الكتائب، فأنا بهذا المعنى متضامن مع وزراء الكتائب، خاصة أن الرئيس الجميل في قوى 14 آذار وأنا لدي ميل الى قوى 14 آذار، علما أن هناك أكثر من شخص طرح اسمي غير الرئيس الجميل طبعا، ومنهم الرئيس سعد الحريري عبر نائب رئيس المجلس فريد مكاري، وهو ابن منطقتي وصديقي وقد طرحا تبني ترشيحي. ولكن في النهاية حسبت كمرشح ضمن حصة حزب الكتائب».

رئيس بلدية عرسال علي الحجيري لـ«الأنباء»: لا وجود في بلدتنا لمسلحين هاربين من يبرود

بيروت ـ زينة طبارة

علي الحجيري

رأى رئيس بلدية عرسال علي الحجيري ان دخول الجيش الى عرسال خطوة عزيزة وجبارة من شأنها وقف التعديات على العراسلة وترسيخ الامن في البقاع الشمالي، الا ان الطيران الحربي السوري لم يعر انتشار الجيش اي اهمية أكان على المستوى الأمني ام على المستوى السيادي، بحيث يستمر بشن غاراته الحاقدة على البلدة واطلاق صواريخه بشكل عشوائي بذريعة ملاحقة المسلحين، مؤكدا ان هذه الاعتداءات على السيادة اللبنانية من بوابة عرسال هي اسرائيلية بامتياز منفذة بواسطة طائرات النظام السوري، متمنيا بالتالي على الحكومة اللبنانية تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن، علّ هذه المؤسسة الأممية تستطيع ردع الحاقدين ووقف ترهيب اهالي عرسال خدمة لحلفائهم في الداخل اللبناني.

نتمنى على الحكومة تقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن ضد الغارات السورية

واكد الحجيري في تصريح لـ«الأنباء» أنه لا وجود لمسلحين في عرسال هاربين من يبرود في القلمون، ولا بيئة حاضنة لهم اصلا في بلدة يفتخر اهاليها بثقافتهم الوطنية والسيادية والاستقلالية، وكل ما تثيره بعض الوسائل الاعلامية المتحالفة مع النظام السوري عن وجود تكفيريين وقاعدة في عرسال مجرد سيناريوهات وأكاذيب وشائعات حاقدة هدفها توريط البلدة في فتنة مع محيطها من الطائفة الشيعية الكريمة، معتبرا ان الحقيقة كل الحقيقة على اراضي عرسال باتت اليوم لدى الجيش اللبناني المخول الوحيد تأكيد تلك الشائعات او نفيها وما عدا ذلك هو استمرار لمخطط جهنمي رسمه النظام السوري وادواته في لبنان ضد عرسال بسبب تأييدها للثورة السورية. وردا على سؤال، اكد الحجيري ان ما حصل في عرسال مركب ومفبرك من قبل النظام السوري وحزب الله وان السيارات المفخخة صنيعة هذا النظام ولا علاقة لعرسال بها لا من قريب ولا من بعيد، لا بل بلدية عرسال ومختاريها وفعالياتها واهاليها يدعمون انتشار الجيش فيها ويرفعون الغطاء عن اي مسلح يتم القاء القبض عليه، مهما علا شأنه وايا تكن مرجعيته السياسية، لان عرسال ترفض ثقافة التسلح والامن الذاتي ولا تؤمن الا بالدولة والمؤسسة العسكرية والقوى الامنية كمنظومة وطنية وحيدة تستطيع حماية اللبنانيين والمناطق الحدودية مع سورية، كما ان عرسال تنادي بتطبيق القوانين على كل المخالفين والمرتكبين دون ان تكون هناك تفرقة بين ابن ست وابن جارية.

ولفت الحجيري الى ان التواصل مع بلدة اللبوة مقطوع حاليا وعند حدوث اي اشكال مع اهالي الاخيرة يتم التفاوض معهم عبر الجيش الوطني الذي انقذ البقاع الشمالي مع كارثة دموية، مستدركا بالقول: نحن لا نخفي موقفنا السياسي المؤيد للثورة في سورية، لكن عرسال ليست ساحة لدعم الثورة السورية او خنقها بالوسائل العسكرية، فهناك جبهات قتال في سورية تفي بهذا الغرض، وعرسال غير معنية بها الا لجهة تأييد الثورة عبر ايواء اللاجئين وتأمين المساعدات الانسانية لهم، وهي حريصة كل الحرص على عدم انسحاب النار السورية الى البقاع وتقف بالمرصاد لأي فتنة في المنطقة بحرص النظام السوري على حلولها واغراق البقاع بدماء ابنائه، وما من دليل على وطنية عرسال وحرصها على العيش المشترك اكبر من سكوتها عن دم العراسلة ومحاولة اغتيالي في اللبوة. وختاما لفت الحجيري ردا على سؤال الى وجود مائة وستة آلاف نازح سوري في عرسال في وقت لا يتجاوز فيه عدد العراسلة اربعين الفا، شاكرا الامم المتحدة على المساعدة لتمكين بلدية عرسال من احتواء هذا العبء الانساني بامتياز، مؤكدا في المقابل ان النازحين يخضعون لمراقبة مشددة، وان اللحظة التي يتجرأ فيها احدهم على تجاوز القوانين وأصول الاستضافة او التورط في عمل امني مهما صغر حجمه، لن تتردد البلدية ولو لبرهة في ابلاغ الجيش واتخاذ الاجراءات المناسبة بحقه.